

د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الموسم الثاني | الحلقة

| 81

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [00:00:00](#)

معتبراً متبعاً هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمر ككاوى فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [00:00:40](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نعمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ان - [00:01:20](#)

هو من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظرات بنائية في السيرة النبوية من - [00:01:43](#)

خلال الايات القرآنية وكنا نتكلم عن غزوة الاحزاب. وقلنا هنقسم الكلام لثلاث فصول ما قبل الاحزاب والاحزاب وما بعد الاحزاب. وفي الاحداث اللي قبل الاحزاب الحمد لله استعرضنا احداث كثيرة وكنا اخر حدث توقفنا عنده الحدث الاخير تقريبا قبل غزوة الاحزاب وهو غزوة بني المصطلق او - [00:02:03](#)

وغزوة المريسية وكنا اه اتكلمنا عن بعض الحاجات فيما يتعلق بالغزوة دي. اه موعدها وسببها وخروج الرسول صلى الله عليه وسلم. وبعض الامور وقلنا ان خروج المنافقين بهذا العدد الكبير في هذه الغزوة كما اخبر الله لو خرجوا فيكم ما زادكم الا خبالا ولا وضاوعا خلاكم يبعون - [00:02:26](#)

الفتنة وفيكم سماعون لهم. فالحقيقة كان حدث خطير وترتب مشكلتين كبار جدا على خروج هؤلاء في جيش المسلمين. اه المشكلة الاولى كانت تلك المناوشة التي كانت ارادوا ان هي تشتعل بين المهاجرين - [00:02:49](#)

والانصار والاشكالية الثانية كانت حادثة الافك. طيب وفي الاشكالية اللي كانت آآ يعني تلك المناوشة التي بين المهاجرين والانصار كان انتهى بنا الحديث عند ان آآ ذاك الهالك عبدالله بن ابي بن سلول هو آآ يعني قال لان رجعنا الى - [00:03:10](#)

ليخرجن الاعز منها الازل وقال كلام كده يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن المهاجرين. آآ نقله زيد بن ارقم رضوان زيد بن ارقم رضوان الله عليه الى رسول الله صلى - [00:03:30](#)

الله عليه وسلم ومن غيرته على دين الله وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم ان هؤلاء قومهم يعني وآآ واعمامهم آآ المفترض ان هو يكون يواليهم يعني لو عند اهل الدنيا لكنه اثر ما عند الله سبحانه وبحمده. اتحط سيدنا زيد ابن ارقم في موقف صعب جدا لما - [00:03:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم آآ سأل عبدالله بن ابي بن سلول ومن معه اخبروا ان ذلك لم يحصل بل آآ اقساموا على ذلك طبعا آآ سيدنا زيد ابن ارقم كان في موقفه لا يحسد عليه - [00:04:00](#)

لا تزال يعني الاشكالية بتاعة فتنة آآ التي بين وجهين وانصار لا تزال الامور مشتتة. ولسه يعني لم تخمد نارها بعد وسيدنا زيد ابن ارقم يعني صار في موقف صعب وحزن حزنا شديدا وتوقع توجعا كبيرا. آآ وكنا وقفنا عند هنا وقلنا يا ترى ايه اللي هيحصل للنبي

صلى الله عليه وسلم - 00:04:15

اتعامل مع الموقف ده ازاى؟ يا ترى سيدنا زيد ابن ارقم ايه اللي هيحصل معه؟ وده اللي احنا ان شاء الله نتابع آآ الكلام فيه آآ في هذه الحلقة وفيما يليها من من احداث - 00:04:35

طيب اه النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه بقى؟ عايزين نشوف عمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم نقرأ مع بعض ثم تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحادث تصرف القائد الملهم الحكيم - 00:04:48

اه هنشوف النبي عمل حاجة الحقيقة جميلة جدا اه هو اراد ان يشغل بها الصحابة علشان خاطر ما يبقاش فيه تفكير في ذاك الذي ايه اثير او اشبع بينهم عمل ايه؟ امر بالسير في غير اوان ومتابعة السير حتى الاعياء - 00:05:13

ليصرف الناس عن العصبية المنتنة التي اثارها صياح الرجلين المتقاتلين. يا للانصار يا للمهاجرين. وليصرفهم كذلك عن الفتنة التي اطلقها المنافق عبدالله ابن ابي آآ ابن سلول واراد ان تحرق ما بين الانصار والمهاجرين وارادها ان تحرق ما بين الانصار

والمهاجرين من مودة واخاء فريد في تاريخ - 00:05:30

العقائد وفي تاريخ الانسانية. المهم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحيل فورا. وذلك في ساعة لم يكن يرتحل فيها. فلقبه اسيد بن حضير يعني النبي صلى الله عليه وسلم فجأة كده قال لهم يلا احنا نرتحل - 00:05:55

ليه؟ يعني في العادة النبي يعني هم عارفين في ساعات معينة النبي يرتحل فيها ويقول لهم قبلها حتى يجهزوا أنفسهم. المهم فلقى اسيد بن حضير رضي الله عنه. فحياه بتحيات الاسلام - 00:06:09

وسلم عليه. ثم قال يا نبي الله والله لقد رحت في ساعة من كرة ما كنت تروح في مثلها منكورة يعني ومش يعني مش بينتقص النبي قصده يعني ساعة احنا مستغربينها يعني ساعة مش ده ده لفز عندهم يعني شيء مستغرب مش معتادين يعني. فقال له رسول الله -

00:06:19

صلى الله عليه وسلم اوما بلغك ما قال صاحبكم؟ يعني ده في اشارة للنبي صلى الله عليه وسلم يقصد يقصد ذلك قال واي صاحبي يا رسول الله؟ قال عبدالله بن ابي - 00:06:37

قال وما قال؟ قال صلى الله عليه وسلم زعم انه ان رجع الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. يبقى كده علامة بيدو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كان مصدق - 00:06:49

سيدنا زيد ابن ارقى لكن ايه سر السلوك هذا الذي حصل؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيرتب امر ما آآ ايه الموضوع؟ المهم بس على ما بيدو انه كان مصدق آآ النبي - 00:06:59

كان مصدق سيدنا زيد ابن ارقم لانه قال له بيقول زعم انه ان رجع الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. قال اسيد رضي الله عنه فانت يا رسول الله والله تخرجه - 00:07:11

منها ان شئت هو والله الذليل وانت العزيز. شف سبحان الله! ولاء الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم رغم ان ايه ده من قومه يعني مش من قومه بس. اسمعوا ثم قال يا رسول الله ارفق به فوالله لقد جاءنا الله - 00:07:21

وبك وان قومه لينظّمون له الخرز ليتوجوه فانه يرى انك قد استلبته يعني شوفوا بقى هي دي اشكالية ضخمة اشكالية ضخمة ان هو ده خلاص كانوا شبه متفقين عليه ان هو هيايه آآ خلاص هيبقى هيملكوه - 00:07:38

يصير ملكا على المدينة. نقول لا ينظّمون له الخرز ليتوجوه. فانه يرى انك قد استلبته ملكا بابي وامي صلى الله عليه وسلم. المهم سيدنا اسيد بن حضير كان هذا كلامه. وآآ يعني ارفق به يعني اعذره - 00:08:00

يعني هو يعني ده طبيعي متوقع منه يعني. ماشي؟ آآ وهكذا كان ولاء الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لسة هنشوف كمان موقف في منتهى الجمال ثم مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يومهم ذلك حتى امسى - 00:08:17

وليلتهم حتى اصبح. وصدر يومهم ذلك حتى اذتهم الشمس ثم نزل بالناس. فلم يلبثوا ان وجدوا الارض فوقعوا نياما وانما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشغل الناس عن الحديث الذي كان بالامس من حديث عبدالله بن ابي - 00:08:33

النبي اراد ان هو يشغلهم عن حديث عبدالله ابن ابي الذي كان بالايه؟ بالامس وبهذا التصرف البالغ الغاية في السياسة الرشيدة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفتنة قضاء مبرما. ولم يدع - 00:08:55

للحديث فيما قال ابن ابي. عبدالله ابن ابي. تمام كده؟ طيب كده شفنا بابي وامي صلى الله عليه وسلم كيف كانت حكمته في ايه؟ في مسألة ان هو يطفئ نيران هذه الفتنة - 00:09:10

التي ارادها عبدالله بن ابي بن سلول. النبي صلى الله عليه وسلم شاف كده وسبحان الله يعني اتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم ان مش مش كل يعني لما يبقى في اشكال مش الواحد يقعد يفكر يبقى ردة فعل سريعة لأ لابد انسان يفكر بهدوء - 00:09:26 ويحل تلك المشاكل يعني ايه؟ دون ان يشعر احد. يعني يحلها بشكل محكم. لا يدع مجالا لاي فتنة انها تستفحل النبي صلى الله عليه وسلم ملاحظ جيد للنسيج العام للمجتمع المسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم يعرف ان آ ان الامر ده ممكن يعصف بالمجتمع - 00:09:44

المسلم تماما فبابي وامي صلى الله عليه وسلم كان من حكمته ذاك الذي فعله هو استعمل بعض بعض هنقول هنقول الحقوق الخاصة بي كقائد ان هو يفعل هذه الاشياء وبها صلى الله عليه وسلم شغله. لان في الحقيقة يعني يمكن النبي هنا يبجلي مبدأ مهم قوي - 00:10:04

المعسكر الذي تكثر فيه البطالة يكثر فيه الشغب فعلا لما يبقى الناس قاعدين وما فيش حاجة وما فيش حاجة شاغلهم ومش مشغولين بحاجة. يكثر الشغب. ولذلك سبحان الله يمكن نتعلم من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هنا - 00:10:24 اه منهجية مهمة لعلاج التحريش بين الناس. التحريش بين اولادك التحريش بين اصحابك. التحريش بين الناس اللي شغالين معك. تعمل ايه؟ كل واحد يتلهي الشغل كل واحد يعني يركز في حاجات بيقوم بها بشكل ضخم مش هيبقى فاضي انه يفكر في الثاني - 00:10:39

فكان كان شيئا حكيما من النبي صلى الله عليه وسلم والنبي بيعلمنا به. انت عندك عيالك مثلا بيشاكلوا مع بعض. تعمل ايه؟ خلي ده ينشغل في حاجة وده ينشغل في حاجة مش هيفوق. ده - 00:10:57 في اخر اليوم تعبان هينام وده اخر يوم تعبان هينام ما حدش هيفضل الثاني اصلا برضو عندك اخوة اخوة شغالين مع بعض ده خلي اشغل ده لغاية يعني شوشته زي ما بيقولوا واشغل بال شوشته ما حدش هيفضى اصلا يشغل باله - 00:11:07 والثاني اساسه. اشغل الاخت دي بحاجة واشغل الاخت دي بحاجة اللي مش هتفضل تفكر في حد ثاني لما هتكون مشغولة فعلا الطاقة كلها تستنزف هنا فمش هيبقى في مجال ان الطاقة دي تستنزف في شيه ايه؟ لا طائل من وراءه. فكانت سياسة حكيمة للنبي صلى الله عليه - 00:11:21

سلم وبذلك انطفأت نيران هذه الفتنة. طيب لكن لا يزال لا يزال هناك يعني هناك اشياء اخرى آ لسة هنشوف يعني ماذا سيحصل لما يجوا للمدينة بس عايزين نروح نشوف - 00:11:36

سيدنا زيد ابن ارقم لان في الحقيقة يعني قلبنا بيتقطع عليه هو مظلوم آ وهذا الذي حصل له والموقف بتاع النبي صلى الله عليه وسلم اه احنا برضو طب هو النبي عمل كده ليه؟ بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم اراد النبي صلى الله عليه وسلم انه يطفئ نيران هذه الفتنة النبي صلى الله عليه وسلم لو انه آ كان - 00:11:51

فعلا صدق سيدنا زيد ابن ارقم امامهم وهو فعلا من ناحية من ناحية الادلة النبي صلى الله عليه وسلم مشى الموضوع في شكله العادي الطبيعي من ناحية الادلة لكن لكن - 00:12:13

النبي صلى الله عليه وسلم كان يشعر ان سيدنا زيد ابن ارقم صادق. كان يشعر انه صادق. لكن لو النبي صلى الله عليه وسلم كان امعن في الامر اكثر من كده وكان - 00:12:26

نركز عليه اكثر من كده لأ كان هتحصل مشكلة وهو ده اللي يريده عبدالله ابن ابي اصلا يعني يريد ان يحصل خلاف ومش عارف والنبي يقوله هو وخلص الجو دلوقتني محتقن وهتبقى فرصة سانحة بقى ان هو بقى لو غاضب النبي صلى الله عليه وسلم -

له اناس وممكن يغضب له اناس ده ده احنا هييجي معنا في آآ في حادثة الافك ان ذلك الهالك عبدالله بن ابي لما تكلم في ارض النبي صلى الله عليه وسلم واشاع الامر بتاع حادثة الافك. فانتصر له بعض سبحان الله! انتصر له اناس صالحون من الصحابة. ما بالكم بقى - [00:12:51](#)

لو كان في اللحزة دي حصل الكلام ده كان هيحصل ايه فيعني اخذت الحمية او الانفة بعض الصحابة للاسف يعني في موقف كده يعني يعني تقصير مر اخذته يجي معنا يعني ان شاء الله اخذته لا يعبد الله ابن ابي ابن سليم - [00:13:11](#)
اه سبحان الله! لانه فعلا كان رجلا معظما في قومه لم يكن رجلا عاديا. لو كان النبي صلى الله عليه وسلم بقى اثار الامر ده كان هيبقى اشكال ضخم جدا - [00:13:27](#)

سواء تأصل الدنيا فيه محتقنة على الاخر الدنيا فيه خالص فلذلك بابي وامي وامي صلى الله عليه وسلم من حكمته انه مر الموقف عشان كده نتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم كنت دايم اقول للاخوة والاخوات المسألة دي يعني - [00:13:37](#)
مش من الحكمة ان كل حاجة انت تاخذ فيها اكشن فوري او تاخذ فيها تصرف فوري. انت اصلا لك حاجة خلاص انت بتركها لغاية ما يجي وقتها بالراحة كده بالراحة يبجي وقتها وبهدوء يبجي وقتها ساعتها تقدر تتصرف بحكمة. انما في اوقات بيبقى بعض الناس عايز ناخذ اكشن دلوقتي ونتصرف دلوقتي ونعمل دلوقتي بابي وامي - [00:13:51](#)
امراة ان من الحكمة ان ما يثيرش هذه المسألة الان. لانه كان اصل يرى من الحكمة انه ما يقتلش المنافقين دول لكي لا يتحدث العرب ان محمدا يقتل اصحابه. فبابي وامي صلى - [00:14:11](#)

صلى الله عليه وسلم سكت عن امر هي دي بقى الفكرة بقى. يعني مع القدرة اهو النبي قادر ولا مش قادر؟ قادر. هنا القدرة والعجز من ناحية معادلة القدرة والعجز النبي قادر. طب بقى - [00:14:21](#)

معادلة المصلحة والمفسدة لان الصبر على مفسدة على المفسدة اللي حصلت دي آآ اهوون بكتير بكتير من ان النبي صلى الله عليه وسلم ينتصر منه ويفعل ويفعل وساعتها هتكون مفسدة اكبر - [00:14:31](#)
هيبقى تمنها كبير جدا. طيب نشوف سيدنا زيد ابن الارقم ما الذي حصل معه؟ قال زيد ابن ارقم رضي الله عنه. فبينما انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. على ما يبدو ان سيدنا زيد برضه كان حاسس النبي مصدقه - [00:14:47](#)
وفي نفس الوقت سبحان الله يعني شف الصحابة ويعني آآ يعني خليه مسلا في امر ما هو زعلان ان هو هم كذبوه هو يعلم ان النبي يعني سبحان الله يعجبني فيهم جدا حكمتهم. حكمتهم فعلا ناس حكماء. ازاى؟ ما قالش بقى يا رسول الله وانا كذا وجاي مسلا - [00:15:04](#)

مش هتكلم مع الرسول مش هطيع الرسول مش ليه؟ ما صدقنيش. طب هو يعني النبي زنبه ايه؟ انت زعمت امر معين وقلت خلاص خبر وجاب الناس دي وقررههم وقالوا كده وناس يعني انت غلام صغير ودول ناس اكابر قومك نفسهم بيعزموهم - [00:15:26](#)
فماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ فهو علم علم ان مش مشكلته مع النبي. مشكلته مع اولئك المنافقين الذين كذبوه اللي هم عملوا كده وكذبوه كمان. وكمان نهروه. فشوفوا الحكمة رغم انه غلام صغير. لكن عنده حكمة النهاردة نجد بعض الاخوة والاخوات مسلا لما يحصل موقف زي - [00:15:44](#)

كده ولا حاجة زي كده يقول ايه؟ لا انت آآ ما انتصرتنيش انت مش عارف ايه ممكن تلاقي مسلا واحد يلاقي مراته ولا ولا راجل يكلم زوجته ولا مش عارف - [00:16:02](#)

انت ما انتصرتي يا عم انا انا ما لي انت دلوقتي من ناحية القواعد انت انت يعني احنا مال؟ انت انت مشكلتك مش معي مشكلتك معهم هم انت بتقول ان الكلام ده حصل خلاص فلما تبينا ما حصلش. ما معكش دليل ما معكش برهان ما معكش بينة. يبقا انت مشكلتك معي انا ازاى؟ هو انا لازم اصدقك بالعافية - [00:16:12](#)

وما فيش برهان. انا عندي قواعد بطبقها. القواعد دي ما يعني لازم تمشي عليك وعلى غيرك فسبحان الله! فهنا سيدنا زيد ابن الارقم

ما هو بين انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:31

يعني هو يعني ما يعاتبش على النبي صلى الله عليه وسلم في شيء قد خفقت برأسي من الهم مهموم جدا جدا يعني صعبان علي والله سيدنا زيد ابن ارقم جدا. اذ اتاني رسول اصل فعلا صعب جدا ان الانسان يعني سبحانه الله الانسان - 00:16:43
الصادق يوجعه جدا ان هو يكذب. وبعدين هذا المجرم يعني بيفتري هذا الافتراء وهو خايف على الامة يعني من افتراءه وخايف على المسلمين من افتراء المهم اذ اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:01

فعرق اذني وضحك في وجهي. النبي بيحرك اذنه كده وضحك في وجهه اه نشوف برضو والنبي صلى الله عليه وسلم بيعامل كل انسان بما يناسبه. هذا غلام صغير اه النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه - 00:17:16
اللي هو احنا يعني وطبعا ده بقى حاضر في اصول التعامل اتكلمنا عنه كلام طويل وكثير. لكن بابي وامي صلى الله عليه وسلم كان يلاعبهم ويداعبهم والحاجة اللي اللي تناسب - 00:17:31

في سنه ويقول له الكلام اللي يناسبه ويفعل معه الاشياء اللي تناسبه اللي هي تدخل السرور على قلبه. اللي تشعره بانبساط النبي صلى الله عليه وسلم معه بابي وامي صلى الله عليه وسلم وقربه منه فعرق اذني وضحك في وجهه - 00:17:41
قلنا مرارا وتكرارا الاصل العزيز اللي كان عند النبي صلى الله عليه وسلم في في التعامل مع الاطفال دايمًا والتعامل مع الابتسامة في وشه وضحك في وجهه فما كان يسرني ان لي بها الخلد في الدنيا. يا ربي - 00:17:57
شوفوا بقى عشان بعضنا لا يدرك لا يدرك الى اي مدى حاجة زي كده بيبقى لها لها صدى. بعضنا لا يدرك الى اي مدى يعني شيء كهذا يكون له صدى - 00:18:13

فعلا يكون له صدى ضخم جدا في شخصية الانسان. شوفوا سيدنا زيد فرح بها ازاي؟ قال فما كان يسرني ان لي بها الخلد في الدنيا. يا الله الى هاي هذه الدرجة اه ابتسامة جميلة رقيقة ممكن تبقى تبتسمها لطفل. تشجيع كلمة تشجيع طيبة. اه يعني حركة - 00:18:26

دي بالنسبة له تبقى ضخمة جدا ثم ان ابا بكر رضي الله عنه لحقني فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت ما قال لي شينا الا انه عرك اذني وضحك في وجهي. طيب فقال - 00:18:46
ابو بكر رضي الله عنه ابشر هو عارف النبي طالما النبي عمل كده يبقى فيه ايه؟ فيه بشرى طيبة له يا ترى ايه البشرى؟ ثم لحقني عمر رضي الله عنه فقلت له مثل قولني لابي بكر - 00:19:03

رضي الله عنه طيب بيبقى دلوقتي آآ النبي صلى الله عليه وسلم مر آآ عرق اذن سيدنا آآ زيد ابن ارقم وضحك في وجهه اه جه سيدنا ابو بكر يسأل جه سيدنا عمر يسأل. طبعا يستوقفني جدا ان حرص الصحابة على ان هم - 00:19:19
يعني رادار رادار ريكوردر يعني رادار ببسجلوا كل حاجة اي حاجة اي حاجة عملها النبي عايزين يتعلموها عايزين يعرفوها. مش فكرة بقى ان هم آآ ده تجسس لأ عايزين يعرفوا عايزين يتعلموا. وسبحان الله يعني من من - 00:19:38
آآ هم ما يحبوش يثقلوا على النبي صلى الله عليه وسلم بس يحبوا يتعلموا. والله دي حاجة خاصة ولا مش خاصة؟ اسألوه. لو كانت حاجة خاصة خلاص. دي حاجة خاصة. لو مش حاجة خاصة هيتعلموا - 00:19:54

فسبحان الله ببشوفوا النبي قال له ايه عشان يتعلموا. حرص رهيب يعني لذك سبحانه الله فعلا كان سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر فارقين فارقين بمعنى الكلام كانوش مجرد آآ ناس كده بعض الناس زي قلت مرارا متكررة متخيل ان التعلم هيبقى في ان هم يقعدوا في يسمعون خطبة الجمعة ولا يحضروا الدرس لا - 00:20:04
لا لا البناء او التربية للانسان او التعلم من انسان او مص دمه لو صح التعبير انك تاخذ منه كل حاجة مش هيبقى في دي بس ان انت تبقى حريص - 00:20:24

ان انت تبقى عارف كل حاجة بتحصل. سبحان الله! ان انت تتعلم من الموقف ده تتعلم من الموقف ده. وفعلًا سبحانه الله هتلاقي اكثر الناس اه يعني سيدنا ابو بكر - 00:20:34

كان اكثر الناس آآ يعني شبها برسول الله صلى الله عليه وسلم يلي يليه سيدنا عمر من ايه؟ من ايه؟ كده. واحد مركز في كل صلاة يحضر اغلب مجالسه. يشوفه بيتصرف ازاي وبيتكلم ازاي؟ وبيعمل ازاي؟ ويفكر - [00:20:44](#)

ازاي في المشاهد دي؟ لدرجة حاجة فادته يايه؟ يدركها يحاول يدركها. ليه؟ عشان يتعلم يتعلم ويعرف. عشان يقدر يبني شخصيته بشكل متكامل. ان ان فسبحان الله يعني يعني والله الله المستعان. الواحد يعني بيحزن على الناس انها آآ ما بتنتبهش للحاجات دي لان اصلا - [00:21:01](#)

انت ممكن آآ النهاردة يمر بك موقف. الموقف ده عشان انت تعرف تتصرف فيه كويس. انت كنت عايز تبقى تقرا الكتاب الفلاني وتسمع السلسلة الفلانية. لأ ممكن ده يختصر لك في - [00:21:21](#)

اللي انت مریت بها دي وخصوصا بقى ان انت بتتكلم على ايه عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انت آآ يعني ولذلك هنيئا للصحابة هم يستحقوا بس هنيئا للصحابة فعلا - [00:21:31](#)

فانا لنغبطهم. ان هو طبعا بقى يعني كل تصرفات النبي صلى الله عليه وسلم وحي. فدي حاجة عظيمة جدا طبعا. يعني حاجة ما تفوت. الله المستعان فلذلك بتبقى فرصة كبيرة ان انت يعني تبقى تبقي قاعد تركز ايه اللي بيحصل بيقول ايه بيتكلم ازاي بيعمل ايه فشوفوا سبحان الله هم رايعين ببسألوا المهم - [00:21:41](#)

فلما اصبحنا يا ترى ايه اللي هيحصل؟ قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين سورة المنافقين هي سورة المنافقين نزلت آآ في الوقت ده؟ ايوه نزلت سورة المنافقين وهم راجعين من غزوة المريسية او غزوة - [00:22:01](#)

بني المصطلق. نزلت سبحان ربي تصديقا لزيد بن ارقم. يا الله انا الحقيقة يعني كنت اغبط سيدنا زيد ابن ارقم صراحة. يعني ان هذا الغلام الصغير ولذلك سبحان الله يا ريت يا ريت يا ريت ولادنا - [00:22:24](#)

يدرسوا يشوفوا ده يشوفوا يشوفوا فعلا ازاي ادي غلام اهو صغير لكن هو يعني ما تخافش او يعني ما جانبش عن انه ينصر يوالي الله ويوالي رسول الله ويوالي المؤمنين - [00:22:42](#)

على مين؟ على قوم على حاسبه هم على قوم يعني على قومه وحسده. شف دي الشجاعة الحقيقية ده دي دي البطولة الحقيقية. دول ابطال. عرفوهم الابطال دول ازاي هو بطل وازاي لما شاف حاجة قدامه وشاف خطأ قدامه ما سكتش - [00:23:05](#)

واحنا النهاردة بنشوف اولادنا وبناتنا يشوفوا الاخطاء قدامهم ويسكتوا وربما يشاركوا فيها وربما يتستروا عليها شاف خطأ قدامه ما سكتش رغم انه بيعمل الخطأ ده مين؟ اللي عامل الخطأ ده سيد قومه. مش حد عادي مش حد هين وما سكتش لم يسكت - [00:23:24](#)

ممكن يبقى في يعني في رجال تانيين كتير حاضرين وممكن ما ما فكروش في اللي هو فكر فيها طبعا هم كانوا غريب من المنافقين وكان يأمن طبعا جانب سيدنا مش متخيل ان سيدنا زين الارقم يكون كده لكن علموه دي البطولة الحقيقية. شوفوا بقى للاسف الشديد هذا غلام صغير - [00:23:41](#)

وماذا فعل؟ وبعضنا النهاردة للاسف الشديد يعني الله المستعان. ما يتألم قلبه حتى وكان مستعد لدفع فاتورة البطولة اللي هيقوم بها ودفع فاتورة الموقف العظيم اللي هيقوم به وسبحان الله قام بهذا الموقف فعلا ووضع في ازمة لكن انظروا الى ولاية الله له. انزل الله عز وجل قرآنا - [00:23:58](#)

له. الله اكبر. عشان كده ازاي ولادنا فعلا يبقوا مدركين او احنا نبقي مدركين ان الانسان اذا نصر الله ورسوله اذا والى الله ورسوله هو في الطريق الصحيح من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. متخيلين يعني ايه ينزل قرآن يصدق كلامه؟ يصدق كلامه سبحان ربي. يعني يعني - [00:24:25](#)

شيء عجيب جدا يعني وهذه الحقيقة منقبة عظيمة جدا جدا لسيدنا زيد ابن ارقم. منقبة عظيمة لهذا السيد سيدنا زيد ابن ارقى آآ غلام صغير لكنه كبير هذا غلام يعني هو ليس بصغير انما هو كبير فعلة - [00:24:45](#)

تغيير اه موالاته كبيرة. فسبحان الله انا استوقفتني فعلا ان انت طالما انك في جانب الله ان الله يدفع في قراءة ان الله ويدافع عن

الذين امنوا ان الله يدافع عن الذين امنوا انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وسبحان - [00:25:05](#)
الله دي الصورة آآ العظيمة كانت تقرأ بعد ذلك في ايه كانت تقرأ في سورة في صلاة الجمعة في صلاة الجمعة. شف كده سبحان
الله! اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون - [00:25:25](#)
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله. انهم ساء ما كانوا يعملون. ذلك بانهم امنوا ثم كفروا طبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. واذا
رأيتهم تعجبك اجسامهم. ويقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة - [00:25:47](#)

يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون. يحسبون كل صيحة عليهم كل واحد يتكلم كأنه عليهم. هم
العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لو هو رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون.
سواء عليهم استغفرت لهم ام - [00:26:07](#)

لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين. هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ولله خزائن
السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون. هو قال كده قال لهم لا تنفقوا من عند رسول الله حتى ينفضوا - [00:26:33](#)
يقولون لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين لا يعلمون. يا ايها الذين امنوا لا
تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. وانفقوا مما - [00:26:53](#)

قناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من
الصالحين يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير خبير بما تعملون - [00:27:13](#)
وهذه سيكون لنا معها وقف خاص ان شاء الله هذه السورة العظيمة سورة المنافقون. طيب قال زيد رضي الله عنه فارسل الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله عز وجل قد صدقك - [00:27:29](#)

وفي رواية اخرى في الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه. يعني الحافظ بيقول في الفتح الباري
اي اظهر صدقه فيما اعلم به. والمعنى انه اوفى صدقه. يعني سبحان الله صدقه الله وكان هذا التكريم - [00:27:48](#)
العظيم لسيدنا زيد ابن ارقم ذاك الذي كان آآ عنده موالاة ونصرة حقيقية لرسول الله وللمؤمنين. آآ من الاحداث اللي
حصلت وهم آآ في الطريق آآ موت رجل من المنافقين بل عظيم من عظماء المنافقين. اكمل رسول الله صلى الله عليه وسلم -
[00:28:08](#)

طريقه الى المدينة وسلك طريق الحجاز حتى نزل على ماء بالحجاز يقال له بقاء. فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبت
على الناس ريح شديدة اذتهم حتى وقعت الرحال - [00:28:35](#)
وتخوفوها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخافوها. هذه الرياح لموت منافق هذه الرياح لموت المنافق. ده طبعا من ايه؟ من
المعجزات النبوية. ومن دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لا تخافوها هذه - [00:28:55](#)

الرياح لموت منافق؟ قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فلما قدمنا المدينة فاذا رفاعة بن زيد بن التابوت احد بني قينقاع وكان
عظيما من عظماء اليهود وكهفا للمنافقين مات في ذلك اليوم. سبحان الله - [00:29:14](#)
طبعا ده دليل على ان اهل الكتاب او اليهود اه او اليهود تحديدا هم اهل الكتاب اللي كانوا موجودين في المدينة. كان منهم منافقون.
يعني الطائفة المنافقين ما كانش بس آآ ناس من هم باللاوس والخزرج ولا من من الانصار يعني ولا من المشركين لأ كان من المنافقين -
[00:29:34](#)

من اليهود كان هناك اناس من اليهود كانوا من المنافقين. فكان من من عظماء يهود وكان كهفا للمنافقين. شف تعبير سيدنا جابر كهف
للمنافقين يأوون اليه مات في ذلك اليوم هذا في صحيح مسلم وعند غيره - [00:29:54](#)
طيب هيحصل بقى موقف رائع عظيم جدا سبحان الله مواقف موالاة عزيمة وبنشوف ازاى فعلا ان الصحابة يقدمون الولاء لله والولاء
لرسول الله والولاء للمؤمنين على كل احد. نشوف هذا الموقف العظيم. وعندما بلغ عبد الله بن عبد الله بن ابي بن - [00:30:09](#)

سلول ما قاله والده سيدنا عبدالله بن عبد الله بن ابي بن سلول طبعا هو ذلك الرجل يعني الكريم ربنا رضوان الله عليه رحمه الله كان

كان مؤمنا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله - [00:30:29](#)

انه بلغني انك تريد قتل عبد الله ابن ابي ابن سلول يا ترى جاي يعمل ايه بقى يعني جاي يستشفع في ان هو آآ ما يقتلش ولا جاي معترض على ان هو يقتل يعني يغار حمية لوالده - [00:30:47](#)

ايه الموقف انه بلغني انك تريد قتل عبد الله ابن ابن ابي ابن سلول ابي فيما بلغك عنه يعني انا عارف انه قال شيء ابلغك عنه فان كنت لا بد فاعلا - [00:31:05](#)

فمرني به فانا احمل اليك رأسه. يا الله ايه ده ما هذه الموالة لله ولرسوله وللمؤمنين ولهذا الدين سبحان الله! ونجد اليوم من يسارع في في المجرمين والظالمين ويسارع حتى في الكافرين - [00:31:25](#)

ولا نخشى ان تصيبنا دائرة فانا احمل اليك رأسا فوالله لقد علمت طب ايه فكرته ايه فكرته؟ اشمعنى هو يعني طب النبي يخلي حد ايه فكرته شوفوا بيقول فوالله لقد علمت الخزرج ما كان لها من رجل ابر بوالده مني. الله - [00:31:47](#)

يعني لعله مسلا كان عاق بقى وكده وهو اصلا بيكرهه ما كانوش على وفاق مع بعض بالعكس. ده كان ابر واحد في الخزرج بوالده واني اخشى ان تأمر به غيري فيقتله - [00:32:07](#)

فلا تدعني نفسي ان انظر الى قاتل عبد الله ابن ابي يمشي في الناس بيقول انا في عندي حاجة لا ارادية ان هو الحمية له يعني الحب لي ابي يعني انا كنت بار به جدا - [00:32:21](#)

ولا اراد ان احبه فخلاص انا دلوقتي هو طالما فعل ذلك فانا يعني افعل هذا. الاتزان اللي كان حاضر عند الصحابة. الاتزان فعلا سبحان الله اتزان انفعالي عندهم اتزان شعوري سبحان الله - [00:32:35](#)

بيقول كل القضية ان لو حد قتله فانا هبقى بنظر لقاتل ابي ده يمشي في الناس ربما اقتله فاقتله. فاقتل رجلا مؤمنا بكافر فادخل النار يعني وقل ده بقى رحمة بي انا كمان لان انا اخشى ان الشيطان يدخل لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شف بقى النبي يقول له ايه صلى الله عليه وسلم. شف بعد يعني سبحان الله - [00:32:49](#)

بعد اللي عمله عبدالله بن عبيدة كله بعد طوله على النبي صلى الله عليه وسلم. وسبحان الله! شوفوا كلهم مستعدين. سيدنا اسيد بن حضيري من شوية مستعد. سيدنا عبدالله بن ابيه مستعد. الصحابة كلهم رهن اشارة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:12](#)

لكن بابي وامي صلى الله عليه وسلم. يا جماعة اللي ما بيعرفش يصبر اللي ما بيعرفش يتحمل اللي يعني ما بيعرفش يرتب اموره بشكل صحيح اللي هو فعلا معززة يضحك عليه بالعكس هو يعني ازاى ياخذ موقف بدون ادنى خسائر؟ يعني هنشوف النبي صلى الله عليه وسلم قضية المنافقين دي طول ما هم - [00:33:27](#)

عايشين النبي صلى الله عليه وسلم لو صح التعبير بيعلم عليهم يعني بيحسن احسان يبهر الصحابة وهم يسيئوا ويطلع شكلهم وحش جدا جدا جدا. زي هنا هو النبي بقى وعملوا راجل وسمع ايه ولما قال وبعدين ينزل الوحي يكذبه - [00:33:49](#)

يبقى شكله عامل ازاى؟ بل هنشوف بعد شوية كده هنشوف بعد شوية كده النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله موقف آآ هنشوف حاجة حاجة مهمة جدا بعد آآ يعني - [00:34:08](#)

بعد كده لما لما سيحصل ما سيحصل النبي صلى الله عليه وسلم سيجري بينه وبين سيدنا عمر حوار عشان نشوف. ففعلا ما يتصداش لا يتصدي لمصالح المسلمين ولقيادة الناس لا لا حد كده اللي لو حد كراش غير مناخيره لأ فعلا عنده حكمة وترفق وعنده صبر وعنده -

[00:34:18](#)

وبايه بيرتب الامور في دماغه بشكل ما بيرتب الامور في دماغه بشكل ما. طيب ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقي معنا. الله اكبر - [00:34:38](#)

قال بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقي معنا. بابي وامي صلى الله عليه وسلم. فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة المريسية تقدم عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول. سيدنا عبدالله بن ذاك الرجل. هو كان اسمه عبدالله واسمه عبدالله برضو -

[00:34:54](#)

يا ترى هيعمل ايه بقى هيعمل ايه تقدم حتى وقف لابييه على باب المدينة فلما رآه اناخ به اوقفه وقال له والله لا تجوز من ها هنا حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:14](#)

فانه العزيز وانت الذليل. شوفوا حكمة النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سيدنا عبدالله ابن ابي الى جانبه سبحان الله! والنبي ما قالوش اعمل كده. بس نشوفه برضه سبحان الله يستوقفنا هذا هذه الموالة - [00:35:32](#)

هذه الموالة لله ولرسوله وللمؤمنين. قال فانه العزيز وانت الذليل. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اذن له يا الله! شوفوا بقى كيف هدى الله النبي صلى الله عليه وسلم؟ والله يعني احداث مبهره - [00:35:47](#)

سيرة مبهره كيف هدى الله النبي صلى الله عليه وسلم لانه يتعامل مع المشهد سبحان الله يعني بالتعبير البلدي احنا عندنا فاعلم عليه يعني فعلا هو او فعلا مخطى تماما والنبي صلى الله عليه وسلم حافظ على عليائه وكان في سمائه لم يهبط منها ما نزلش منها. بابي وامي صلى الله عليه وسلم - [00:36:03](#)

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اذن له وقال دعه فلعمري لنحسنن صحبتته ما دام بين اظهرنا فخلى سبيله. الله اكبر. بابي وامي صلى الله عليه وسلم ولذلك في اوقات يعني هذا العفو عند المقدرة او هذا السلوك في مثل هذه الساعة يعني طالما الواحد فعلا قادر على الاحتواء آآ هذه الانواع من الاشكالية - [00:36:22](#)

قادرة على احتواء يعني الافضل فعلا انه ما يعاجل ما يعادل باخذ موقف آآ لو يقدر يتحمل آآ لان في يعني شخص لو انت خدت معه موقف يعني هتغار له انوف هتغار له انوف يعني - [00:36:48](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ حصل موقف يعني حصل حوار كده بينه وبين سيدنا عمر بن الخطاب بعد موضوع آآ عبدالله بن ابي بن ده آآ زي ما قلنا بياكد فيه النبي صلى الله عليه وسلم لسيدنا عمر ان لو كان هو النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا يعني - [00:37:06](#)

الامر لا كان هتبقى او كان يعني اه يعني فعل شيئا او انتصر من عبدالله بن ابي بن سلول كانت هتكون ازمة كبيرة وكانت هتكون اشكالية كبيرة للايه للمؤمنين طيب دي كده ده كده كان الحادث الاول الحادث الاول وهو حادث ايه؟ وهو حادث آآ الاشكال اللي كان ممكن يحصل او المناوشة - [00:37:26](#)

كان ممكن تحصل بين المهاجرين والانصار. النقطة الثانية كانت حادثة الافك. حادثة الافك. طيب طبعا بقى الحديثين دول مهمين قوي فيهم قرآن فلازم هنقف معهم فاحنا ان شاء الله دلوقتي هنعمل ايه؟ هنقرأ ما جاء في الكتاب فيما يخص حادثة الافك. هنقراه بس مش هنعلق عليه - [00:37:48](#)

وبعد كده ان شاء الله هيبقى عندنا حلقتين حلقة فيها سورة المنافقون. تمام؟ نستعرضها كده مع بعض ان شاء الله. وحلقة ثانية هتبقى فيها آآ كلام عن حذيفة الافك برضو لان ضروري قوي قوي قوي نفهم الموضوع بشكل صحيح. ودي مسألة في منتهى الخطورة هتيجي معنا ان شاء الله. تمام - [00:38:06](#)

فهنقرأ دلوقتي ان شاء الله ما كان في او ما جاء في الكتاب فيما يخص حادثة الافك. وان شاء الله يعني نتوقف معه بعد ذلك وقفة طويلة وفي هذه الغزوة وقع حادث الافك الذي كان اعظم فتنة حاكها المنافقون. فعلا اشد فتنة حاكها المنافقون. واستباح ابن سلول لنفسه - [00:38:26](#)

ان يرمي بالفحشاء سيدة من خيرة النساء. وهي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. طبعا بقى سبحان الله هم ان يبقوا قاعدين ايه يلتقطوا بقى اي حاجة فسبحان الله قدر الله حدوث امر ما وهذا الامر قدر الله حدوثه سبحان الله عشان - [00:38:46](#)

بتبقى فتنة وابتلاء ويستخرج به اشياء سبحان الله! تمحيص فعلا للمؤمنين طيب آآ المهم ستنا آآ عائشة هتحمي لنا بقى ايه اللي حصل؟ ولنترك الصديقة بنت الصديق عائشة رضي الله عنها - [00:39:06](#)

تروي لنا حديث الافك كاملا كما رواه ائمة الحديث واصحاب السير والموازي. قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه - [00:39:23](#)

فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه اه كان النبي يقرأ بينهن فجه سهم ستنا عائشة فخرجت معه. فلما كان غزوة بني المصطلق اقرع بين نسائه كما كان يصنع. فخرج سهمي عليه - [00:39:37](#)

معه. ده نصيبي انا فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب. طبعاً احنا كنا عرفنا في الاحداث اللي فاتت ان آ مسألة آ زواج الصلاة من ستنا زينب - [00:39:52](#)

ما نجحش ونزول الحجاب. بتقول فكنت احمل في هودجي الهودج معروف اللي هو الحاجة اللي بتبقى معروفة يعني اللي على الجمل ده. وانزل فيه. فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة - [00:40:04](#)

لما النبي صلى الله عليه وسلم فرغ من غزوته فحتى اذا فرغ السلم من غزوته تلك وقفل يعني رجع. وقفل راجعا الى المدينة نزل في بعض المنازل فبات به بعض - [00:40:21](#)

الليل فبات به بعض الليل ثم اذن في الناس بالرحيل فقامت حين اذن بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش يعني هي بتقول آ هو كان خلاص يعني كان قرب دخولهم المدينة - [00:40:35](#)

ماشي بتقول هي قامت ايه لتقضي حاجتها منفرد. فمشيت حتى جاوزت الجيش. فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي. يعني هي خرجت لقضاء حاجتها وبعدين رجعت وهي راجعة فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزي آ آ - [00:40:55](#)

انجاز قد انقطع عقب لها العقد او العقدة آ العقد بكسر العين قلادة تعلق في العنق للتزيين بها الجزء بيقول هو خرز معروف في سواده بياض كالعروق اه فاما ظفار بفتح الظاء ظفار ظفار - [00:41:16](#)

ثم فاء بعدها راء مبنية على الكسر هي مدينة بالايه؟ باليمن وقيل جبل تمام؟ يبقى آ المفترض ان هو آ في يعني عقد من خرز مش ذهب بقى ولا مرجان. لكن ستنا عائشة كانت - [00:41:41](#)

صغيرة السن عمرها خمستاشر سنة فيعني ما كانش عندها خبرة ولا عندها حكمة ولا يعني فكانت بتتصرف كده بايه يعني بالتصرفات اللي آ يعني صغيرات السن يعني مش مش بتفكر في عواقب تصرفاتها الى حد كبير يعني - [00:41:58](#)

بتقول فاذا عقد لي من جزع ظفار من من جذع ظفار قد انقطع فرجعت التمس عقدي وحسني ابتغاء. تقول له رجعت ادور عليه وعمال واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون هنا ليه الرهط اللي هما بيشيلوا الهودج ويحطوها على الجمل خلاص فاحتملوا هودجي فرحلوه على بغير الذي كنت - [00:42:14](#)

عليه هم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك طيب هم حملوه ما خدوش بالهم طبعاً بنشوف هنا سبحان الله يعني صيانة الصحابة لحرمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ما صوت ما - [00:42:41](#)

يا طالما ما لوش ضرورة ما خلاص ما فيش ضرورة اصلاً آ وهم يعني برضو فكرة ان ما حدش هيبص بقى ويتفرج ونشوف ما فيش الكلام ده. فحملوا الهودج ووضعوه خلاص - [00:42:55](#)

طب ما خدوش بالهم ان هي مش موجودة بتقول وكان النساء اذ ذاك خفافاً لم يثقلهن اللحم انما تأكل العلقة من الطعام. ما ما يعني ما يعلق بجسدها مش اكثر من كده. يعني بتقول ما ما كانش النساء يعني ما كانش بقى - [00:43:06](#)

او ما كانش يعني لان كان الظروف الاقتصادية بتاعتهم القليل جداً من الطعام الذي كانت تأكله المرأة بتقول اه فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه. وكنت جارية حديثة السن. يعني هي مع ده كله كمان؟ يعني مع هذه النحافة - [00:43:24](#)

هي كانت صغيرة السن فهذا ابلغ في انها ايه في انهم ما ياخدوش بالهم او ما ينتبهوش وكنت جارية حديثة السن بعثوا الجمل فبعثوا الجمل وساروا خلاص ارسلوا الجمل وساروا. طيب - [00:43:42](#)

سيدنا آ الحافظ ابن حجر بيقول آ ويستفاد من ذلك ان الذين كانوا يرحلون بغيرها كانوا في غاية الادب معها لغى في ترك تنقيبي عما في الهودج بحيث انها لم تكن فيه. وهم يظنون انها فيه وكأنهم جوزوا انها نائمة. ويحتمل ان تكون اشارت بذلك الى بيان عذرية - [00:43:59](#)

فيما فعلته من الحرص على العقد الذي انقطع. لما بتقول يعني وكنت جارية حديثة السن. ومن استقلالها بالتفتيش عليه في تلك الحال عن وبعدين ترجع وتدور عليه وتعطل الجيش وفي نفس الوقت كمان هي بتدور لوحدها وفي صحراء طب ما كان يبقى حد معها. المهم - [00:44:19](#)

وترك اعلام اهلها بذلك ما قالتش وذلك لصغر سنها وعدم تجاربها للامور بخلاف ما لو كانت ليست صغيرة لكانت تتفطن لعاقبة ذلك وقد لا وقع لها بعد ذلك في ضياع العقد ايضا انها اعلمت النبي صلى الله عليه وسلم بامرہ فاقام بالناس على غير ماء حتى وجدته. ان بعد كده بقى على ما يبدو الناهيك تعلمت الموقف - [00:44:37](#)

لو نزلت اية التيمم بسبب ذلك فظهر تفاوت حال من جرب الشيء ومن لم يجربه طيب بيقول قلت كان عمر عائشة رضي الله عنها في هذه الغزوة خمس عشرة سنة. بتقول فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش. اه لقينا العقد بقى - [00:44:56](#)

الحمد لله. فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب. وفعلا يا جماعة هي يعني سبحان الله النساء فعلا يعني غافلات يعني غافلات وخصوصا لما تكون البنت الصغيرة صغيرة السن لازم فعلا يكون اهلها حواليتها ومركزين معها لانها غافلة ممكن تعمل حاجة مش -

[00:45:11](#)

امريكا اصلا عاقبة التصرف ده اساسا بتتعامل بانطلاق وبحرية وفي نفس الوقت مش مركزة في تصرفاتها مش مركزة في عواقب تصرفاتها. المهم بتقول فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش. فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب. دا كدا بقى لوحدها لوحدها في

الصحراء - [00:45:29](#)

وآ وكمان ده هم بقى خدوا الرحلة يا ريتها لقت الخودش بتاعها والجمل ترجع به لخدوا الرحم فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي - [00:45:48](#)

برضو ديت كان تصرف حكيم منها انها يعني رجعت للمكان اللي كانت فيه وقالت هم لعلمهم يفقدوني بقى فيرجعون الي فبين انا جالسة في منزلي في نفس المكان اللي هي كانت فيه يعني. وقد تلففت بجلبابي غلبتني عيني فنمت - [00:46:07](#)

عيني فهمت. تمام اه هي نامت يعني بقى من شدة الغم او ايا كان يعني ما او يعني لعل الله القى عليها النوم ده عشان يعني ما تتربعش لان طبعا هي في الصحراء لوحدها. تقول وكان صفوان ابن ابن المعطل السلمي - [00:46:25](#)

آ صاحبني جليل من وراء الجيش هو النبي يعني كان سبحان الله يعني القصة دي صفوان دي آ بتعلمك هو كان نومه ثقيل شوية فالنبي صلى الله عليه وسلم يستثمره في ايه؟ يعني هو دايمهم يمشوا وهو ببيجي يأتي متأخرا يأتي متأخرا. فنومه ثقيل. فالنبي صلى الله عليه وسلم استثمار النقطة دي. سبحان الله كان - [00:46:46](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم الحاجات تستوقفني جدا في السيرة حسن استثماره لكل الحاجات اللي في اصحابه. لدرجة ان حاجات قد تبدو عيوب النبي صلى الله عليه وسلم يستخرج منها ميزات - [00:47:08](#)

المهم يعني في سن صفوان ابن المعطل كان هو يعني ايه فيه يعني آ نومه ثقيل شوية عبال ما يفوق وبتاع وكان بياخد وقت فالنبي خلاه لازم يكون في واحد في الاخر بيبقى ايه يعني حاجة يللم بقى ورا الجيش زي ما بيقولوا او في حاجة المهم وكان صفوان ابن المعطل من السلمي من وراء - [00:47:18](#)

الجيش فادلج فاصبح عند منزله فادلج سكون الدال في رواية او هي كادلج بتشديدها وقيل بالسكون سار في ولهبوط تشديد صار في اخره. وعلى هذا فيكون الذي هنا بالتشديد ماشي؟ فالدلجة يعني فالدلجة لانه كان في اخر الليل. وكأنه تأخر في مكانه حتى قرب الصبح فركب ليظهر له ما يسقط - [00:47:38](#)

للجيش مما يخفيه الليل يعني هو كده كان خلاص الدنيا شقشقت على الصبح كده فهو خرج سبحان الله يعني كان في وقت سبحان ربي فرأى سواد انسان نائم فاتاني. فعرفني حين رأي - [00:48:02](#)

اعرفها ازاي؟ وكان يراني قبل الحجاب. فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه غير منه كلمة غير استرجاعه يعني هو هذا ما حصل تمام؟ تقول فخمرت وجهي بايه؟ آ بجلبابي يعني سبحان الله ونشوف

الحياء هنا الله المستعان. وطبعاً يعني - 00:48:18

آآ الموقف ده زي ما قلنا آآ ان شاء الله احنا هنسمع تعليق على يعني او شرح للامر. آآ ضروري جدا جدا نسمعه. عشان برضو نتصور الحدث وفي حاجات مهمة - 00:48:46

كده لازم نقف عندها المهم والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته. فوطاً على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة. الواغر اللي - 00:48:56

هو اشتداد الحر في في الظهيرة بتقول كل اللي حصل هو انا اخر راحلة آآ ركبت هذه الراحلة انطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش فلما رأى الناس آآ او ذلك الناس قالوا ما قالوا وهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبدالله بن ابي بن - 00:49:19

نسأله او ابن سلو نعم طبعاً فرصة سانحة بقى للمنافقين. ثم قدمنا المدينة فاشتكت حين قدمت شهراً والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ان هي مرضت كانت سبحان الله مريضة فقدر الله ان اكون مريض. ولا اشعر بشيء من ذلك. تقول لي كل الكلام بدوره وهي ما تعرفش حياتك - 00:49:41

الا اني قد انكرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي تقول حاسس ان النبي متغير انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم. ثم يقول كيف تيكلم؟ لكيفية. ثم ينصرف. فذاك الذي يرييني - 00:50:04

ولا اشعر بالشر. يعني مش قادرة امسك حاجة معينة. بس مم يعني مراتب. حتى خرجت بعد ما نقهت. يعني بدأت قفا كده في فطيرة النقاها فخرجت معي ام مصطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليلا - 00:50:24

يعني مكان معين كانوا يبقضوا فيه حاجته. وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريباً من بيوتنا ان ما كتش الكنف فده كان وضع العرب تراه صحياً اكثر. منطقة بعيدة كانت ايه؟ كل حد فيه منطقة معينة يبقضي فيها حاجته. بتدابير معينة طبعاً لا تنكشف فيها - 00:50:44

وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتهم. كانوا يبشوفوا ان ده يؤذي صحيح فانطلقت انا وام مصطح وهي ابنة ابي ره ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر يعني الناس في داهية قاصدة بحاجة - 00:51:01

خالة ابي بكر الصديق وابنها مصطح ابن اثافة فاقبلت انا وام مصطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت ام ام مصطح في مرضها فقالت تعس مصطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلاً شهد بدراً - 00:51:23

سبحان الله شوفوا برائتها وشوفوا سبحان الله يعني هي يعني تغار للمؤمنين فقالت ايه انتة اولم تسمعي ما قال قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك فاخبرتني بقول اهل الافك - 00:51:50

طبعاً في تفاصيل تانية بقى تخص الروايات احنا مش يعني مش هنتخاوض فيها وفي رواية انها قالت فبقرت للحديث وفي رواية قالت ان مصطح والله ما اسبه الا فيك ام مصطح. ان في بعض الروايات فيها اضافات. تقول فازدت مرضاً على - 00:52:11

قالت عائشة رضي الله عنها فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكلم؟ فقلت اتأذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقظ الخبر من قبلهما - 00:52:29

قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امته ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك. فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها. ولها ضرائب - 00:52:53

الا اكثرنا عليها ده كان رد ام رومان امها تخفيفاً عنها يعني قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا وفي رواية اخرى في الصحيح قالت لامها وقد علم به ابي؟ قالت نعم. قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت - 00:53:13

نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو في البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها؟ قالت بلغها الذي في شأنها ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت - 00:53:36

في رواية اخرى ان الذي اخبر ستننا عائشة بحديث الافك امرأة من الانصار فقد اخرجه الامام البخاري في صحيح عن ام رومان قالت فبين انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل بفلان. فقالت ام رومان وما ذاك؟ قالت ابني في من

حدث الحديث. قالت وما ذاك - 00:54:01

قال كذا وكذا. قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت نعم. قالت ابو بكر؟ قالت نعم. فخرت مغشيا عليها فلما افاقت عليها حمى ما بنافض فطرحته عليها ثيابها او فطرحته عليها ثيابها وغطيتها او فغطيتها - [00:54:21](#)

قالت رضي الله عنها فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقى لي دمع ولا اکتحل بنوم حتى اصبحت ابكي طبعاً اه ما فيش تعارض بين الروايات لان على ما يبدو انها ستنا عائشة لما راحت عند ابويها تتأكد. فجاءت هذه المرأة الانصارية فاكدت الكلام ايه؟ اكثر - [00:54:40](#)

قالت عائشة رضي الله عنها ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد رضي الله عنهما. طبعاً سيدنا علي هو يعتبر ابنه متربي في بيته وزوج بنته آآ وهو عارف البيت كويس يعني هو اكثر ناس هتكون عارفة البيت يعني من اكثر الناس اللي هتكون عارفة البيت كويس - [00:55:00](#)

وسيدنا اسامة ابن زيد هو ابن حب رسول الله برضه متربي في البيت فيبقى عارف اهل النبي يعني النبي اختار برضه اثنين قريبين اوي مش ما اختار ش نبى سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر هو - [00:55:20](#)

لان سيدنا ابو بكر يعني يعتبر طرف في الامر. وسيدنا عمر بعيد احتكاكه بالبيت مش زي سيدنا علي وسيدنا اسامة المهم حين استلبت الوحي تأخر الوحي طبعاً برضه حبيبة الافك دي من اكبر الامارات على على اه صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:31](#)

ان واحد زي كده في حدث زي كده كان بره امرأته وخلص هو في قرارة نفسه يعلم انها بريئة بس هو يعني هو ينتظر الوحي ينتظر حاجة يعني يعمل ايه - [00:55:47](#)

حين استنبت الوحي يستأمرهما في فراق اهله. طب بيعمل ايه؟ اتصرف ازاى؟ قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يعلم من براءة اهله - [00:55:59](#)

وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود. فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيراً تمام؟ وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود. تمام واما علي ابن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك. والنساء سواها كثير. وان تسأل - [00:56:12](#)

جارية تصدق لسيدنا علي هو كلام برضو يقول لكلام سيدنا اسامة. ازاى؟ هو قال له يعني انت انت يعني لم يضيق الله عليك. الامر لكن لكن ان تسأل الجارية تصدق؟ يعني اسأل الجارية بتاعتها تخبرك عن حالها - [00:56:36](#)

هتبقى وكأنه بيوجه النبي لايه؟ لحد هو هيكون عارف اكثر حاجة يعني. قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت من شيء يريبك هل رأيت من شيء يريبك؟ قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق - [00:56:51](#)

ما رأيت عليها امرا اغمصه عليها. يعني اعيبه عليها وانكر عليها. اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجيين اهلها فتأتي الداجن فتأكله. الداجن زي الدواجن عندنا كده وكانوا يطلقوها احياناً على الشياه اللي هي في البيوت - [00:57:11](#)

في البيوت يعني فتأتي الداجن فتأكله فانتهرها بعض اصحابه فقال اصديقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به وده دليل على كلمة الاسقاط كانت بتستعمل عندهم في ايه؟ في التنزيل. اسقطوا لها به سرحه - [00:57:31](#)

يعني النبي بيعرض وبيقول كلام عام. خدوه بقى اسقطوه على ستنا عائشة لآ اللي هو بقى بيقول بيقول لك على حادثة الافك ماشي؟ فده استعمال اقول لكلمة الاسقاط في حجة ايه؟ في حجة التنزيل. لتنزيل على الحال - [00:57:49](#)

حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على كبر الذهب الاحمر يعني ايه يعني يعني صائغ الذهب الاحمر عنده ازاى؟ يعني ما فيها ش هفوة - [00:58:04](#)

وبلغ يعني طبعاً بقى هي بتتكلم كلام عام بقى وكده وفعلنا اكدت ولما كمان صرح بقى ودخل في وبعض الصحابة خلاص اكد لها انا حتى اسقطوا لها به حتى اسقطوا لها به. قال الحافظ في الفتح اي حتى صرحوا لها بالامر - [00:58:26](#)

فلهذا تعجبت وقالت سبحان الله فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما اعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر. وبلغ الامر الى صفوان ابن المعطل فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط - [00:58:44](#)

يعني هو يؤكد هو الآخر على برائته. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال يا معشر المسلمين خلاص بقى النبي صلى الله عليه وسلم تأكد واستثبت فقال يا معشر المسلمين من يعذرني في رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي. فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا - [00:59:07](#)

ولقد ذكروا رجلا يعني صفوان بن المعطر رضي الله عنه ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا اعذرك منه - [00:59:28](#)

ان كان من الاوس ضربت عنقه. وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك. هو اللي تحت ايده قال كده. انما بقى من ناحية الخزرج قال احنا نفعل امرك. انا ده ما املكوش. قالت عائشة رضي الله عنها فقام سعد ابن ايه؟ ابن عباد - [00:59:45](#)

يبقى احنا شفنا كده موقف سيدنا سعد بن معاذ سيد الايه؟ سيد الاوس وسيدنا بقى سعد بن عباد سيد الخزرج قالت فقام سعد بن عباد رضي الله عنه سيد الخزرجي وكان وكان قبل ذلك رجلا صالحا. قلت له يا رجل - [01:00:03](#)

صالح اصلا لكن احتملته الحمية. ده اللي كنت بقوله النهاردة لما بقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لو كان خد موقف من عبدالله بن ابي ساعته طب هم كانوا هيعملوا ايه بقى؟ يعني كان - [01:00:17](#)

هتأخذهم محامي؟ فقال لسعد ابن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد ابن معاذ من الاوس سيدنا اسيد لو تذكره لما قال له رأيت ما فعل صاحبك؟ هو اوسي. بس هو طبعا معروف - [01:00:27](#)

فقال لسعد بن عباد رضي الله عنه كذبت لعمر الله لنقتلن فانك منافق تجادل عن المنافقين. فتتاور ايان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى - [01:00:45](#)

سكتوا وسكتوا ان انظروا الى عشان بس تدركوا حكمة النبي صلى الله عليه وسلم ساعتها في ان هو تعامل مع الموقف وقدر يطفى تلك النار. المهم قالت عائشة رضي الله عنها فمكثت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمه ولا اكتحل بنوم. قالت فاصبح ابواي عندي -

[01:01:05](#)

وقد بكيت بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم. ليلتين ويوم هي لا تكتحل منهم. تبكي تبكي تبكي تبكي ولا يرقأ لي دمه يظنان ان البكاء فارق كبدي. فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار - [01:01:26](#)

فاذنت لها فجلست تبكي معي. فبين نحن على ذلك. سبحان الله! مواسة في البكاء. يعني سبحان الله! مش قادر تعمل اي حاجة. مش قادر تقول لها اي حاجة. لكن انتم - [01:01:45](#)

في البكاء. سبحان الله! يعني انظروا يعني آآ والنهاردة ربما بعض الناس يملك انه يواسي بعض الناس اخته تواسي اختها الله المستعان. وتبخل عليها بذلك ما تسألش عليها حتى ولا تتصل ولا مش عارف ايه وهي ومسل في امر تواسيها به وهي الله المستعان.

فبين نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى - [01:01:55](#)

صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه. يا الله! بابي انت وامي يا رسول الله انظروا لشهر كامل لو ان هذا رجل كاذب حاشاه صلى الله عليه وسلم. فكان يخلص الموضوع وهو يتألم ويتوجع بابي

وامي - [01:02:15](#)

صلى الله عليه وسلم قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا. فان كنت بريئة فسيبرئك الله - [01:02:38](#)

خلاص النبي يعلم بقى ان هو الامر من السماء. مم خلاص من الارض من ناحية الارض هو متأكد من براءة اهله. وفي نفس الوقت آآ يعني خلاص من ناحية الاسباب الارضية هو في موقف صعب - [01:02:52](#)

وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه. فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه فقالت قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قال صدمعي. حتى ما احس منه قطرة. النبي صلى الله عليه وسلم هنا - [01:03:06](#)

الحقيقة اتعامل مع الموقف مش تعامل ان هو زوج لأ تعامل الرسول تعامل الرسول يقول لها كذا وكذا ده احتمال وده احتمال انت

بريئة يبرئك الله وهو النبي صلى الله عليه وسلم اصلا يعني متأكد انه بانها بريئة لان هو في قلبها المانيا - [01:03:25](#)

يعذرني من يعذرني في في رجل اذاني في اهلي فكده. بس النبي صلى الله عليه وسلم بيعلمنا تعامل عشان المواقف دي لبعد كده.

مش يعني سبحان الله فبين السيدة عائشة - [01:03:41](#)

ايوة احنا عرفنا برائتها من السماء طب غير غير كده انسان هيعمل ايه المهم ان هذا تشريع يعني يفيد الناس فيما بعد ذلك ثم قالت

فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة - [01:03:51](#)

فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله. طب انا اقول ايه يعني الكلام ما فيهبوش اي مشكلة فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال. قالت امي ما ادري ما اقول لرسول الله. اقول له ايه

يا بنتي ما هو يعني ما كلام ما فيهبوش مشكلة. فقلت وانا جارية - [01:04:07](#)

السن لا اقرأ كثيرا من القرآن سبحان الله! يعني السيدة عائشة انا خمستاشر سنة ولا اقرأ كثيرا من القرآن. كلامها ايه فقالت عشان بس

تعرفوا ان منهجهم ما كانش مجرد يحفز مباني وخلص ويايالا يايالا يايالا. اهي دي يعني عمرها كله في الاسلام - [01:04:27](#)

المهم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم

وصدقتم به طبعا بقى واخداها الحمية جامدة وياه نقول فلان - [01:04:49](#)

بتقول فلان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني منه بريئة لا تصدقوني بذلك. ولنا اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة.

لتصدقوني. والله ما اجد لكم مثلا والتمست - [01:05:05](#)

لست اسم يعقوب فلم اقدر عليه. الا قول ابي يوسف حين قال وده اللي كنت بقوله بقى. سبحان الله! ان ازاى الانسان تسعفه المعاني مم المباني ممكن ما تسافرش بس تسعفوا المعاني. وازاي نتأكد ان ما كانش مجرد ان هم بيدرسوا الكلام ده وخلص. لا. ده هي فاهمة

الايات. ونجحت - [01:05:22](#)

في انها تسقطها على نفسها في الحالة دي. ماشي؟ او تنزلها على نفسها في الحالة دي وتنتفع بها وتفكر في الحال وتفكر في المال يعني ما كانش حتى تناولهم للقصص لمجرد الايه الانبهار والاكابر كان للتأسي والاعتبار. ما كانش للتسلي كان للتأسي. مهم -

[01:05:42](#)

بتقول اه والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا قول ابي يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. قالت ثم

سبحان الله بقى لما فوضت الامر الى الله وسبحان الله ولما الامور بقت خلاص اشتدت قال ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا

حينئذ اعلم اني بريئة - [01:06:02](#)

وان الله يبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل آآ منزل في شأني وحي يتلى. تقول لي امين ولشأني في نفسي كان

احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى. شفتوا وضعهم مش ايه؟ ده انا وانا وانا سبحان الله - [01:06:23](#)

ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤية يبرئني الله بها بس تقول فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما ايه ما فارقش يعني ما يمشيش من مكانه ولا خرج احد من اهل البيت حتى -

[01:06:42](#)

انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء آآ يعني شدة الحمى يعني حالة الوحي بقى. حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق

وهو في يوم شاة من ثقل القول الذي ينزل عليه - [01:06:57](#)

طيب النبي هيوحي اليه. قالت فاما انا حين رأيت من ذلك ما رأيت. فوالله ما فزعت ولا باليت. قد عرفت اني بريئة الله عز وجل غير

ظالمي. واما شوفوا يعني جارية صغيرة السن حديثة السن وهذا هذه معرفتها بربها وهذا - [01:07:12](#)

بربها. عشان نعرف بس ان التعريف بالله عصمة هي فصبر جميل والله المستعان على ما تصيرون معرفتها بالله كانت عصمة له المهم

بتقول قد عرفت اني بريئة وان الله عز وجل غير ظالمين - [01:07:32](#)

واما ابواي فوالذي نفس عائشة بيده ما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننت لتخرجن لتخرجن جن انفسهما

فرقا من ان يأتي من الله تحقيق ما قال الناس. كان ازمة ضخمة يعني سبحان الله - [01:07:47](#)

فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها وده دليل طبعا يعني بهذه الحالة الشديدة يعني آآه لو كان بقى كما يقول اولئك المجرمون بقى صرعوا مش عارف ايه والكلام ده ما يسراش عنه بالشكل ده. سري عنه وهو يضحك واعى تماما - [01:08:07](#)

فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد برأك. فقالت امي قومي الي. فقلت والله ما لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل. سبحان الله! شوفوا معرفتها بالله سبحانه وبحمده. وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالالفك عصبة منكم - [01:08:27](#)
من اول الاية الثالثة حتى آآ الاية رقم عشرين من سورة النور. طبعا مطلع سورة النور طبعا ايه آآ ان شاء الله برضه يكون لنا معه وقفة الا انه يعني ايات مهمة وضرورية برضه عشان نشوف القرآن بيقول على الاحداث ازاى؟ طيب فلما نزلت براءة - [01:08:47](#)
عائشة رضي الله عنها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فخطب الناس وتلا عليهم ما انزل الله من القرآن في ذلك. ثم امر بمسطح ابن اثانة وحسان ابن ثابت - [01:09:10](#)

وحنة بنت جحش وكانوا ممن افصح بالفاحشة. فضربوا حد القذف ثمانين جلدة. فقد اخرج الامام احمد في مسنده بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل امر برجلين وامرأة فضربوا حدهم. في رواية - [01:09:20](#)

الطحاوية في مشكلة الآثار بسند حسن قالت عائشة رضي الله عنها فامر رجلين وامرأة فضربوا حدهم ثمانين ثمانين وهم حسان ومسطح وحمة. حملة بنت جحش اللي هي اخت ستنا زينب بنت جحش - [01:09:40](#)
وترك عبد وترك عبد الله ابن ابي ابن سلول المنافق ولم يحد مع انه رأس اهل الفاك. ليه بقى ازاى فليل لان الحدود تخفيف عن اهلها وكفارة والخبيث ليس اهلا لذلك. وقد وعده الله بالعذاب العظيم في الآخرة والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم - [01:09:57](#)
وقيل بل كان يستوشي الحديث ويجمعه ويحكيه ويخرجه في قوالب من لا ينسب اليه. يعني كان من مكره ان الكلام ده هو يشيعه بس ما ما حدش يقدر يمسك عليه حاجة - [01:10:18](#)

وقد اعتذر حسان بن ثابت رضي الله عنه لعائشة رضي الله عنها. فقد اخرج الامام البخاري عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان ابن بيت يستأذن عليها قلت القائل مسروق اتأذنين لهذا؟ يعني سيدنا حسان هيدخل عليه اتأذنين لهذا؟ قالت اوليس قد اساء اصاب - [01:10:30](#)

عذاب عظيم خلاص يعني طهره الله بالحد يعني فقال حسان رضي الله عنه يمدح عائشة رضي الله عنها حسان رزان ما تزن بريية وتصبح غرثا من لحوم الغوافل عقيلة حي من لؤي بن غالب كرام المساعي مجدهم غير زائل. مهذبة قد طيب الله خيمها. وطهرها من كل سوء وباطن - [01:10:50](#)

حليمة خير الخلق دينا ومنصبا نبي الهدى والمكرمات الفواضل. رأيته رأيتك وليغفر لك الله حرة من المحصنات غير ذات الغوائل طبعا يعني قصيدة جميلة تقريبا الشيخ المستشار راشد كان انشدها يعني انشاد لطيف يعني. واخرج الامام البخاري في صحيحه عن هشام ابن عن - [01:11:14](#)

فيه عروة ابن الزبير قال اه اه قال ذهب ذهب اسب حسان عند عائشة شف بقى سبحان الله! ذهبت اسب حسان عند عائشة رضي الله انا فقالت لا تسبوا فانه كان ينافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. سبحان الله - [01:11:38](#)
وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال صلى الله عليه وسلم كيف بنسبي؟ قال حسان رضي الله عنه لاسلنك منهم هم كما تسلاو الشعرة من العجيب. ان هو هيهجوههم بس ايه؟ ما هو طبعا لو هجى اصلهم هيهجوا النبي معهم يعني. فهو بقى يعني بهذه - [01:11:57](#)

سبحان الله! يعني تشوفوا آآ سبحان الله! تقول انه كان ينافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الله المستعان في موقف جميل بقى اوي حصل من ايه من بعض الصحابة يعني طب ما هو ده دي زلة من سيدنا

حسان زلة من ستنا حاملة ومن سيدنا مصطح لكن سبحان الله بقى - [01:12:17](#)

مواقف جميلة جدا. ستنا زينب بنت جحش رضي الله عنها عصمها الله بلسانها. فلم تقل الا خيرا. فقد اخرج الشيخان في سبحان الله رغم يشوفوا احنا كنا لما استعرضنا بنقول فيها حدة سبحان الله كان فيها تقوى وراه عجيب - [01:12:38](#)

وسبحان الله يعني زي ما شف سيدنا ستنا عائشة كانت ازاي منصفة؟ وهم ازاي كانوا منصفين برضو لان برضو هم ايه بعض الناس ما يحضرهمش عن امهات المؤمنين بيغيروا من بعض وبيعملوا ببعض يعني الستات هتفرس الواحد. هو ده اللي يكاد يحضرهم بس عن امهات المؤمنين - [01:12:52](#)

هم بيغيروا اهو وهو بيغيروا وكسرت الصفحة ما عرفوش الا الصفحة كسرت الصفحة. ما فيش الا كده بس. طب الايه طب ما هو في احداث كتير جدا بتحكي انصاف عالي جدا وتحكي ادب وتحكي تعامل في منتهى الرقي. المهم - [01:13:07](#)

ستنا زينب بقى بنت جحش شوفوا شوفوا اللي حصل آا اخرج الشيخان في صحيحهما عن عائشة رضي الله عنها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن امره فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت -

[01:13:24](#)

سبحان الله! وكأن ربنا اراد يعني كل الكلام ده يرفع الله به قدر ستين عائشة فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري. والله ما علمت الا خيرا. الله اكبر. فرصة سائحة. شوفوا العجيب بقى ايه اللي - [01:13:38](#)

اجيب ان اخت سيدنا زينب بنت جحش اللي هي السيدة حاملة بنت جحش هي خاضت في الكلام ده وهي شبه متأكدة من ان ستنا عائشة بريئة بس غير لانها ضرت اختها. يعني شوفوا غيرت انها ضرة اختها - [01:13:53](#)

وستنا زينة نفسها ما وقعتش في الكلام ده الله المستعان. قالت عائشة يعني ولزك يقول المرأة لما تسترسل تسترسل وراء هذا الكلام يدمرها. يوقعها في في ازمات كبيرة. غفر الله - [01:14:09](#)

ستنا حنا والحمد لله يعني هي حدت فيها قالت عائشة رضي الله عنها وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هي كانت في منزلتها عالية يعني والنبي كان لها مكانة كبيرة - [01:14:21](#)

رسمها الله بالورع وطفقت اختها حملة تحارب لها فهلكت. سبحان الله! يعني فهلكت في من هلك من اصحاب الافك. برضه من الوقفة الجميلة موقف سيدنا ابو ايوب الانصاري. روى الامام البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها - [01:14:34](#)

وقالت ان رجلا من الانصار عندما سمع هذه الفيلية قال سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم. الله اكبر. ما يكون لنا نتكلم بهذا. سبحانك يا هذا بهتان عظيم. قال الحافظ في الفتح وقع عند ابن اسحاق انه ابو ايوب الانصاري - [01:14:49](#)

واخرج الحاكم من طريقه واخرجه الطبراني في مسند الشاميين وابو بكر الاجري في طرق حديث الافك من حديث عطية الخرساني عن الزهري عن وتعيه عن عائشة. تمام آا ابن اسحاق بيقول في السيرة ايه؟ بيقول ان ابا ايوب خالد بن زيد - [01:15:07](#)

رضي الله عنه قالت له امرأته ام ايوب يا ابا ايوب الا تسمع ما يقول الناس في عائشة قال بلى وذلك الكذب. اكنت يا ام ايوب فاعلة قالت لا والله ما كنت لافعله. يعني انت لو مكانك بتفعليه؟ قالت لا والله ما كنت لافعله. قال فعائشة والله خير منك - [01:15:25](#)

وفي رواية قال وصفوان خير مني الله اكبر وكان ابو بكر الصديق انتهى الموقفين الجمال دول وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه ينفق على مصلح ابن اثانة لقربته منه وفقره فلما - [01:15:45](#)

انزل الله تعالى عذر عائشة رضي الله عنها قال والله لانفق على ان يسطح شيئا ابدًا على مسطح شيئا ابدًا. ولا انفعه بنفع ابدًا. بعد الذي قال لعائشة ما قال - [01:16:01](#)

وادخل علينا فانزل الله تعالى في ذلك ولا يأتلؤلؤوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. طبعًا دي كان لنا عليها رسالة فجر مشهورة. فقال ابو بكر رضي الله عنه - [01:16:11](#)

بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح او الى مصطحن النفقة التي كان ينفق عليه. وقال رضي الله عنه والله لانزعها

عنه منه ابدأ. شوفوا سبحان الله! شف سلوك ستنا عائشة وشوف سلوك - 01:16:31

سلوك سيدنا ابو بكر مش بقى يقعد ماسك لواحد بقى غلطة ويقعد يزل فيه العمر كله. وفي هذا الموقف نطلع على افق عال من افق النفوس الزكية التي وتطهرت بنور الله افق افق يشرق في نفس ابي بكر الصديق - 01:16:45

رضي الله عنه ابي بكر الذي سمع حديث الافك في اعماق قلبه والذي احتمل مرارة الاتهام لبيته وعرضه فلا يكاد يسمع دعوة ربه الى العفو وما يكاد يلمس وجدانه هذا آآ السؤال الموحى آآ لا المهم يسر هذا السؤال لا تحبون ان يغفر الله حتى يرتفع - 01:17:00
الالام ويرتفع ويرتفع على مشاعر الانسان ويرتفع على منطق البيئة وحتى تشف تشف آآ روحه وترف وتشرق وتشرق بنور الله فاذا هو يلبي داعي الله في طمأنينة وصدق يقول بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي ويعيد الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه ويحلف - 01:17:24

والله لا انزعها منه ابدأ. ذلك مقابل ما حلف والله لا انفعه بنافعة ابدأ. وبذلك يزيل الله تعالى الالام عن ذلك القلب الكبير. ويا من اودار المعركة ليبقى ابدأ نظيفا طاهرا زكيا مشرقا بالنور. طبعا ده كلام آآ كلام آآ سيد قطب رحمه الله في آآ - 01:17:49
آآ تفسيره في ظلال للقرآن. طيب في آآ يعني كلام على آآ يعني آآ نزول اية التيمم قيل ان في غزوة المريسية نزلت اية التيمم فقد فقدت عائشة رضي الله عنها عقدها مرة ثانية. فاحتبس المسلمون في طلبه فحضرت الصلاة وليس معهم ماء فشكوا ذلك الى - 01:18:09

للسلام فانزل الله اية التيمم آآ روى الشيخ ان في صحيحهما عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا آآ بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي - 01:18:29
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وآآ اقام الناس معه وليسوا علماء فاتى الناس آآ او فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما - 01:18:45

صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذه قد نام فقال - 01:18:55
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا علماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر. وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في قاصرتي فلا يمنعي من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح - 01:19:05

على غير ماء فانزل الله. فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا. فقال اسيد بن حضير رضي الله عنه ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر؟ قالت فبعثنا او فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقدة تحته - 01:19:25
قال ابن القيم رحمه الله وهذا يدل على ان قصة العقد التي نزل التيمم لاجلها بعد هذه الغزوة هو الظاهر. ولكن فيها كانت قصة الافك بسبب بفقد العقد والتماسه فالتبس على بعضهم احدي القصتين القصتين بالآخرى - 01:19:41

وقال الحافظ آآ في الفتح وهذا يشعر بان هذه القصة كانت بعد قصة الافك اه يقول في الكتاب قلت والذي تميل اليه النفس ان اية التيمم نزلت في غير هذه الغزوة لمخالفتها قصة الافك والله اعلم - 01:19:56
المهم الشاهد انها يعني البعض قال كده. وفي الغالب هي ما كتش نزلت في هذه الغزوة. ثم اورد في الكتاب مجموعة من الفوائد آآ طيبة يعني آآ المنقولة من الفتح - 01:20:12

تمام؟ وبكده تكون الحمد لله انتهت تقريبا اه او انتهى استعراض اه يعني في فوائد طيبة يعني يا ريت تراجع في الكتاب وتقرأ اه بكده تكون انتهت اه تلك المحنة. وهكذا وبعد شهر تقشعت سحابة الشك والارتباب. والقلق والاضطراب عن جو المدينة. وفي - 01:20:24

اتضح رأس المنافقين افتضاحا لم يستطع ان يرفع رأسه بعد ذلك. قال ابن اسحاق وجعل بعد ذلك اي ابن سلول اذا احدث الحدث كان قومه هم الذين يعاتبونه ويأخذونه ويعنفونه - 01:20:45

شوفوا بقى شوفوا بقى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ترى يا عمر؟ اما والله لو قتلته يوم قلت لي اقلته لارعبت له انف ولو امرتها اليوم بقتله لقتلته. شف حكمة النبي صلى الله عليه وسلم بقى. شف دلوقتي اصبحت الوضع ايه. فقال عمر رضي الله عنه قد والله علمت - [01:21:01](#)

لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم بركة من امري فسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم هنا فعلا شوفوا المسألة دي بيقول ان هو لو كان آآ بيقول كيف ترى يا عمر؟ اما والله لو قتلته ماشي - [01:21:21](#)

اه او لو قتلته يوم قلت لي اقلته لارعبت له انف ولو امرتها اليوم بقتله لقتلته كده الحمد لله بيبقى اسدل اه الستار على الفصل الاول المتعلق بالاحداث التي كانت اه بين احد واه - [01:21:39](#)

خندق او غزوة الاحزاب وافنى مع احداث كتير هيتبقى لنا ان شاء الله الوقفة بقى مع الايات القرآنية الوقفة مع آآ سورة المنافقون الوقفة مع اه ان شاء الله اه حادثة الافك نفسها وقفت معها مهمة. واه الايات التي في - [01:21:59](#)

مطلع سورة النور التي تتحدث عن آآ حادثة الافك. اللهم انا نسألك ايماننا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين -

[01:22:19](#)

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولنا لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقرأها دوما - [01:22:39](#)

معتبرا متبعا هديا اقواه وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمر ككاوان فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [01:23:19](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - [01:23:59](#)